

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس
الرقم التسلسلي: 2024/.....

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالاعتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية لعويجي عمر -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد: تحت إشراف:

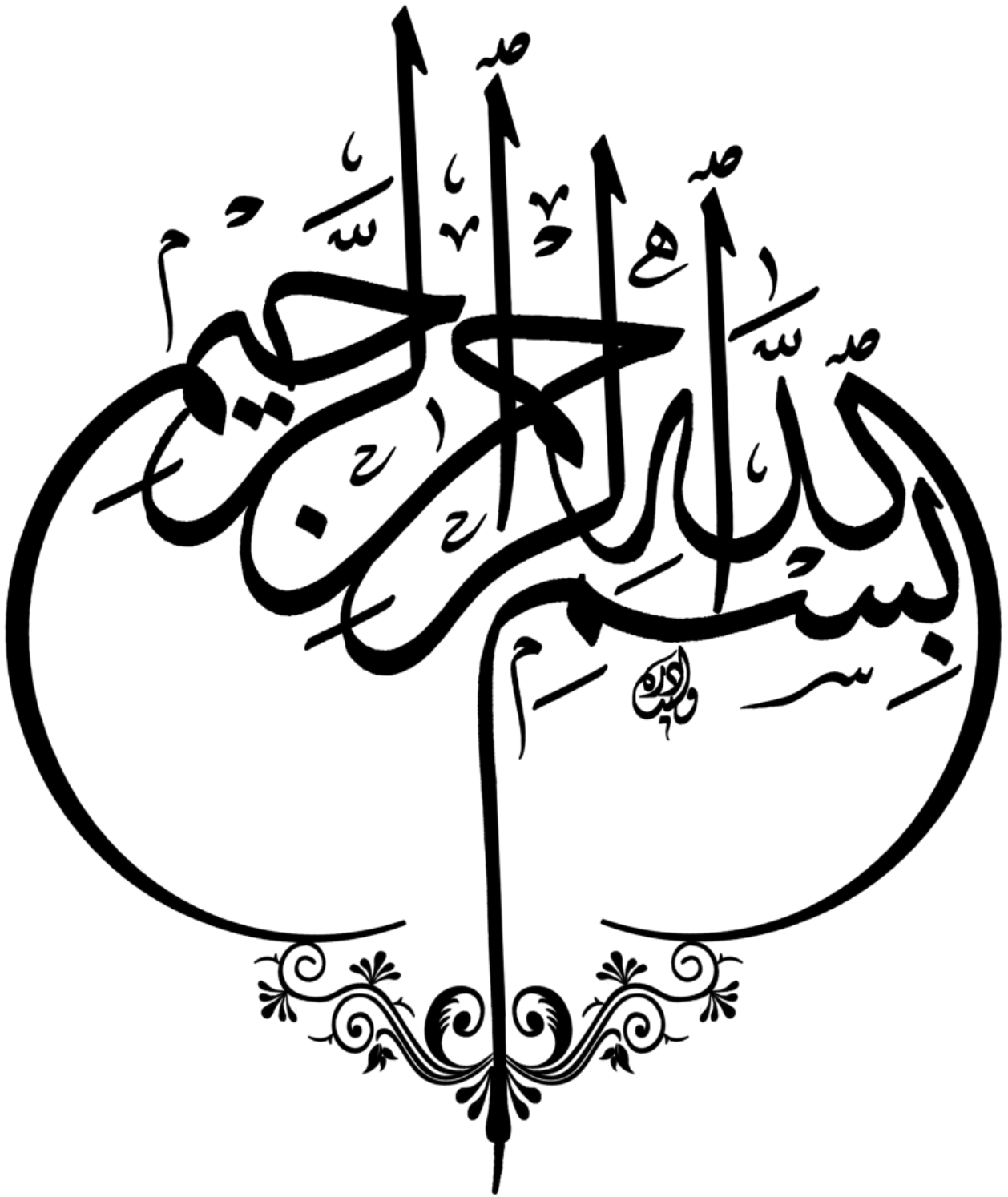
- خلود بن تبيخة أ.د. خطوط رمضان

- اصالة بوراس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. بركات عبد الحق	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أ.د. خطوط رمضان	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د. نش حدة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2023



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب النفسي بأبعاده الأربعة (العزلة الاجتماعية، اللا هدف، التمرد، العجز) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و تم صياغة التساؤل العام كالتالي:

ما نوع العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

و تم استخدام المنهج الوصفي و بالنسبة للأدوات تم استخدام استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس الاغتراب النفسي لتحقيق أهداف هذه الدراسة و تم تطبيق هذه الأدوات على عينة عددها (60) تلميذ و تلميذة يدرسون في السنة الثانية ثانوي ببلدية أولاد عدي القبالة بالمسيلة.

وللإجابة على التساؤلات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون من خلال تطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و اللاهدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و التمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- _توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و العجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

Abstract:

The study aimed to determine the type of relationship between addiction to social networking sites and psychological alienation with its four dimensions (social isolation, aimlessness, rebellion, and helplessness)

Among second - year secondary school students, the general question was formulated as follows :

what is the type of relationship between addiction to social networking sites and psychological alienation among second -year secondary school students ?The descriptive Method was used in This study ,and as for the Tools, the social media addiction questionnaire and the Psychological alienation scale were used to achieve the objectives of this study .

These Tools were applied to a sample of (60) male and female students studying at the same age .Second secondary school in the municipality of Ouled Adi el-Kabbala, M'sila .

To answer the questions ,the Pearson correlation coefficient was used by applying the Statistical Package for the social Sciences program ,and the study reached the following results :

- There is a positive ,statistically significant relationship at the significance level (0,01) between addiction to social networking sites and psychological alienation among second-year secondary school students .
- There is no statistically significant relationship between addiction to social networking sites and social isolation . .
- There is no statistically significant relationship between addiction to social networking sites and aimlessness among second – year secondary school students.
- There is a positive ,statistically significant relationship at the significance level (0,05) between addiction to social media time and rebellion among second-year secondary school students. .
- There is a positive ,statistically significant relationship at the significance level (0,01) between addiction to social networking sites and disability among second-year secondary school students




شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا
ترضاه

و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "النمل": "لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم
الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق ، و الشكر على جزيل نعمه ووقوفا
عند قوله عليه الصلاة و السلام: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " نتقدم بالشكر
الخالص إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذه المذكرة " خطوط رمضان " الذي
لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة في الدراسة ، كما نشكره على جديته و
دقته في العمل . كما و لا ننسى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة لهم كل الشكر التقدير

و إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل و نوفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا
إلى سواء السبيل و يحقق هدفنا النبيل، فان أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن
الشيطان



إهداء

أهدي هذا العمل بكل فخر و اعتزاز إلى والدتي نبع الحنان و أشكرها على صبرها
و الى أبي على عطفه و مساندته ،

و أهدي هذا العمل إلى صديقتي و ابنة عمي وفاء و ميساء ، إلى أخي العزيز صدام
الحسين و زوجته ، إلى صديقتي آية ب، و آية و صديقتي خلود الإنسانية الجد
صبورة ،

إلى أخوتي منار، إبراهيم، أمينة، صبرينة، ابتسام

و أخيرا إلى عمي و زوجته لدعمهم لي أثناء مسيرتي الدراسية.

الى عماد الذي رافقتني خطوة بخطوة اثناء انجاز هذا العمل

اصالة



إهداء

بكل فخر واعتزاز أقدم باكورة عملي هذه إلى من تتسارع الكلمات حين ألفظ باسمه
إلى صاحب القلب الكبير والحنون ورمز العطاء الكثير أبي حفظه الله وأطال في
عمره

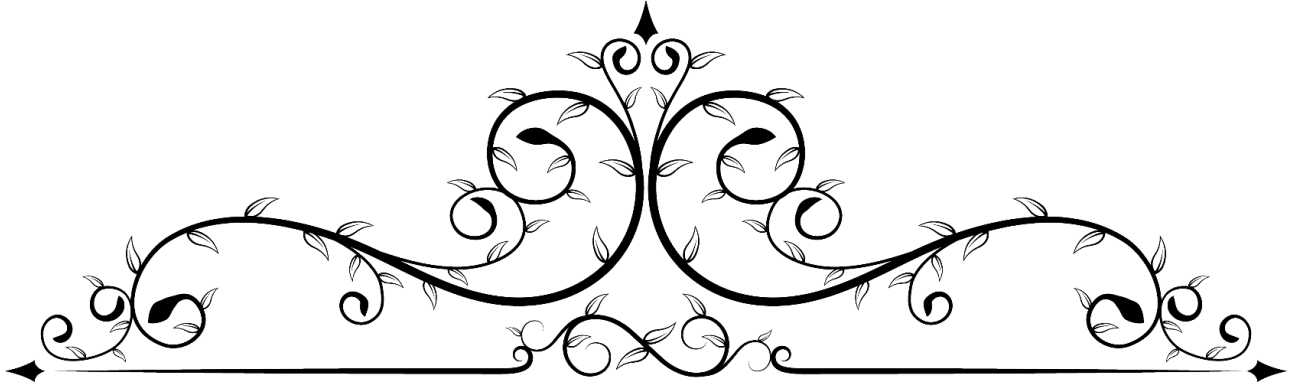
إلى ينبوع الحنان وهبة الرحمان إلى زهرة الجنان أمي الحبيبة حفظها الله وأطال
عمرها.

إلى أخي العزيز هشام حفظه الله، إلى أخواتي نوال ، بسمة ، لميس و ابنة أختي
الكتكوتة مريم إلى أولاد أختي إياد، محمد، أسيد حفظهم الله ،إلى كل العائلة الكبيرة
كل واحد باسمه ، إلى كل صديقاتي العزيزات و إلى كل من يعرفني من قريب أو من
بعيد و يكن لي الاحترام و التقدير .

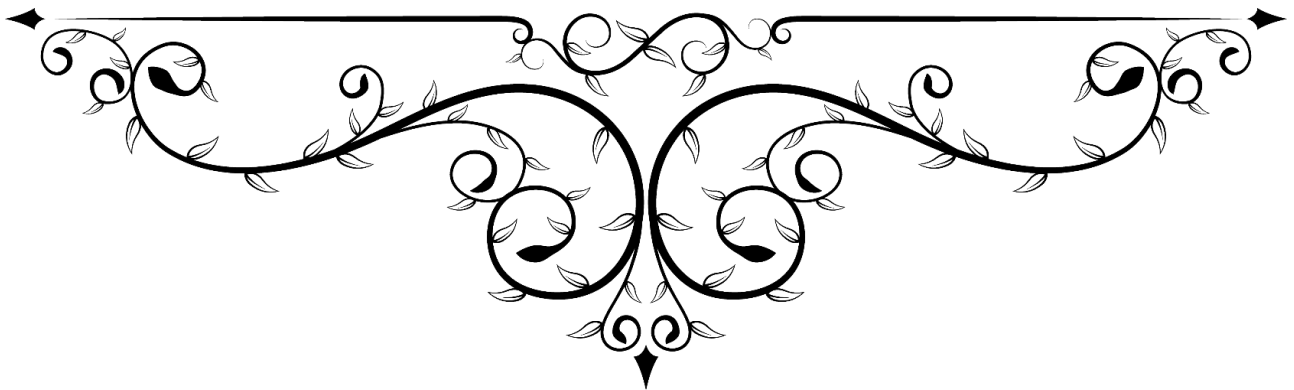
خلود

~





فهرس المحتويات



ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.الإشكالية:.....6

2.تساؤلات الدراسة:.....8

3.أهمية للدراسة:.....9

4.أهداف الدراسة:.....10

5.تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:.....10

6.الدراسات السابقة:.....10

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:.....17

1.الدراسة الاستطلاعية:.....18

2.منهج الدراسة:.....22

3.أدوات الدراسة:.....22

4.عينة الدراسة الأساسية:.....23

5.أساليب المعالجة الإحصائية:.....24

خلاصة الفصل:.....25

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

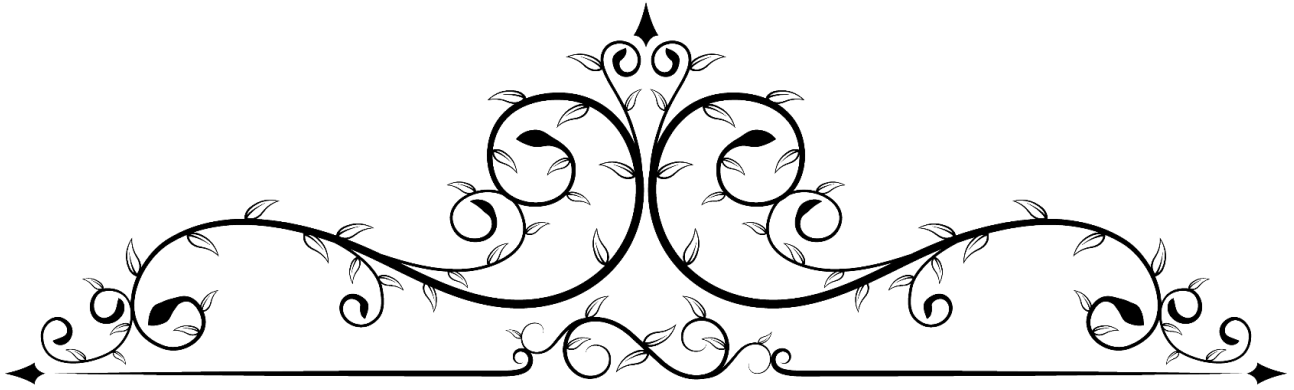
28	تمهيد:
29	1. عرض نتائج الدراسة:
32	2. مناقشة نتائج الدراسة:
38	خلاصة الفصل:
40	خاتمة

قائمة المراجع

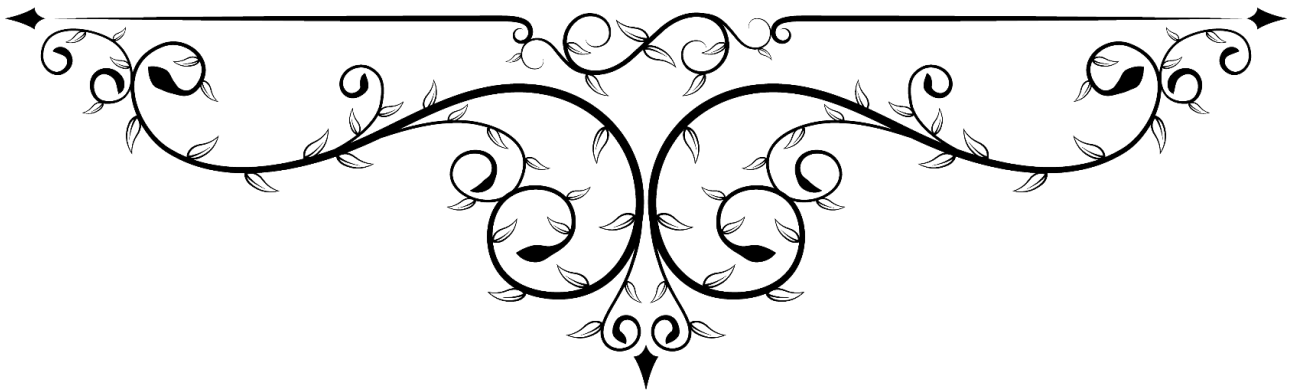
الملاحق

فهرس الجداول:

- جدول رقم 1: يبين التعديلات على استبيان مواقع التواصل الاجتماعي 19
- الجدول رقم 2: يبين التعديلات على مقياس الاغتراب النفسي 20
- الجدول رقم 3: يبين الثبات لمقياس الاغتراب النفسي: 21
- الجدول رقم 4: يبين ثبات استبيان ادمان مواقع التواصل الاجتماعي : 21
- جدول رقم 5 : يمثل عينة الدراسة الأساسية 23
- الجدول رقم 6 : يبين معامل ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاعتراب النفسي : ... 29
- الجدول رقم 7: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 30
- الجدول رقم 8: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاهداف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 30
- الجدول رقم 9: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 31
- الجدول رقم 10: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 32



مقدمة



الانترنت هو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان الحديثة حيث جلبت العديد من المزايا والفوائد لمستخدميها، حيث تلعب الانترنت دورا رئيسا كأداة أساسية للتعليم والترقية والتواصل وتبادل المعلومات ويتم ذلك عن طريق برمجة تطبيقات مخصصة لتبادل تلك المعلومات وتسمى بمواقع التواصل الاجتماعي ولكن الاستخدام المفرط لتلك المواقع أدى إلى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والجسدية للمستخدمين، ويظهر ذلك من خلال بعض المشكلات مثل إهمال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية الواقعية والصحة والواجبات المتعلقة بالمدرسة، وتغيير النوم وعادات الأكل الغير صحية وبالتالي تغيير الحياة والسلوك نتيجة الاستعمال المفرط للانترنت باستمرار وهذا ما يسمى بالإدمان والمقصود به هنا هو عدم قدرة الشخص على التحكم في اعتماده على شيء معين مثل الانترنت أو الألقاب الالكترونية وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا من حياتنا وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من التطبيقات التي يستخدمها الأشخاص لتبادل أفكارهم وتجارهم الحياتية وتصوراتهم بحيث يمكن من خلالها نشر ومشاركة صور ومقالات وحتى فيديوهات بشكل سهل وسريع وانطلاقا من هنا أصبح الشباب يقضي أغلب أوقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي وهو الذي انعكس سلبا على قيام الشباب بأنشطته بطريقة إيجابية حيث وجد أن للمراهقين أعراض إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تتجلى في المزاج والإدراك وردود الفعل الجسدية والعاطفية والمشاكل الشخصية، كالاغتراب النفسي حيث يعتبر هذا الأخير حالة نفسية يشعر بها الفرد وتتجلى في شعوره بالانفصال عن الغير وبالتالي الانطواء على نفسه، مما يؤدي به إلى أعراض نفسية أخرى، وبالتالي قد يسبب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الاغتراب النفسي، وغالبا ما نجد مظاهر الإدمان لدى المراهقين وبالأخص تلاميذ الثانوية يكون ذلك بظهور بعض أعراض الاغتراب لديهم لهذا التمسنا أهمية القيام بهذه الدراسة على تلاميذ السنة ثانية ثانوي لتأهيلهم للباكالوريا وبالتالي قسمت هذه الدراسة إلى 3 فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

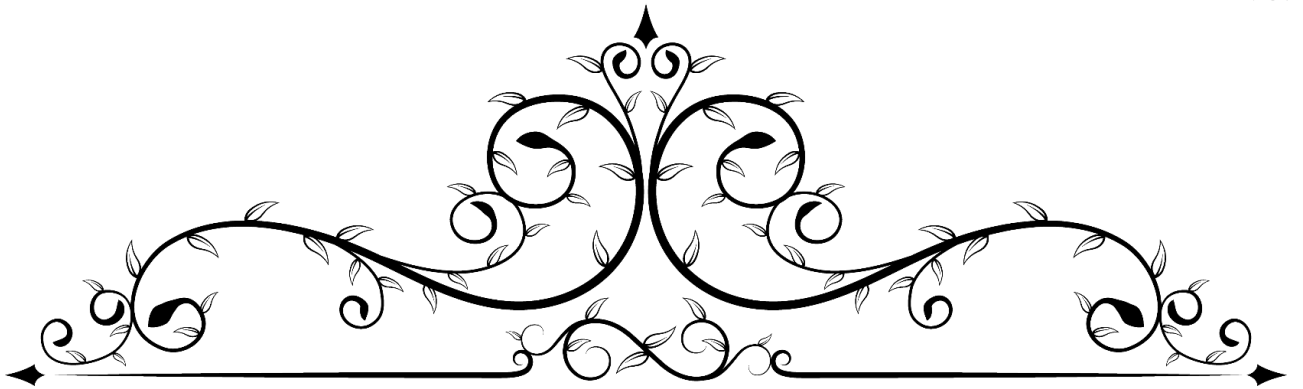
ويحتوي هذا الفصل على تحديد الإشكالية، تحديد الفرضيات، تحديد أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة، الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

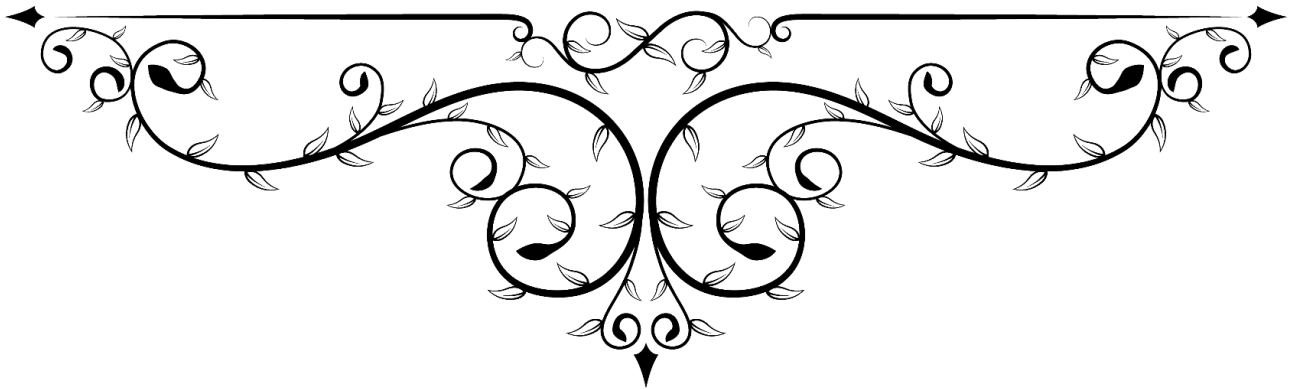
ويحتوي على منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستعملة.

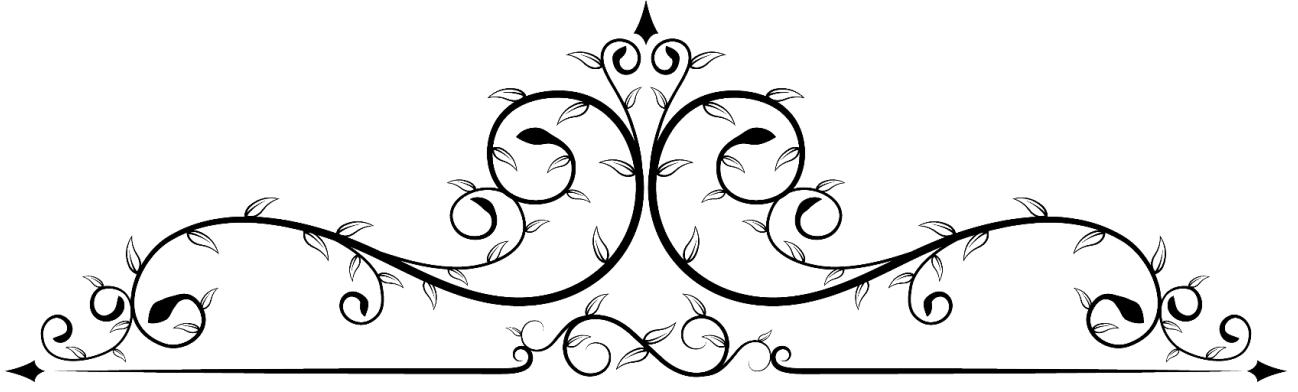
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة

ويحتوي هذا الفصل على عرض نتائج الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة.

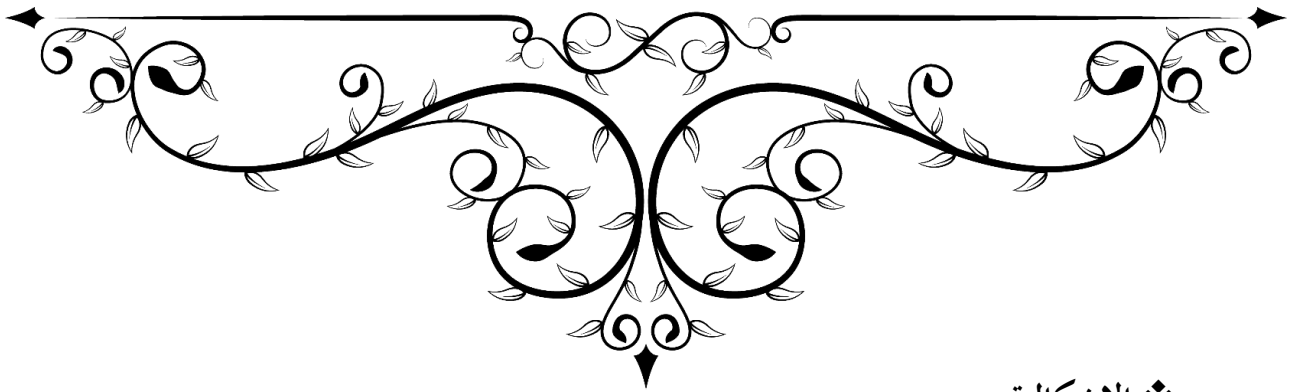


الجانِبِ النظرِي





الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



- ❖ الإشكالية
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ تحديد الفرضيات
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ الخلفية النظرية لمتغيرات

1. الإشكالية:

منذ القدم كان الإنسان يهدف إلى التطور التكنولوجي في شتى ومختلف المجالات، فالتكنولوجيا تعتبر مصدر المعرفة المكرسة لصناعة الأدوات. وإجراء المعالجات وغيرها من الخدمات التي تساعد في إنجاز المهام اليومية المختلفة، إذ تستخدم في العمل والاتصالات والنقل والتعليم والتصنيع والتجارة وغيرها من لاستخدامات التي تفيد الإنسان إذا تم استخدامها بشكل صحيح.

فالتكنولوجيا في القرن 20 نظم في مفهومها كل شيء بقي باحتياجات الإنسان المادية وكل ما يريده بدءا من المصانع والمؤسسات التي تستخدم المعرفة العلمية والمهارات الهندسية ومن الصعب أن يدع أي شخص فيها بل نحتاج إلى مؤسسات كبيرة تعمل على تطويرها وتصنيعها وتشغيلها كما أن الأمر الآن اختلف حيث توجد شبكات معقدة من أنواع التكنولوجيا المتعددة والتي تتداخل مع بعضها البعض، وهذا دليل على التطور التكنولوجي فهو في تقدم كبير ومستمر و هذا التطور يمس المجالات الكهربائية والميكانيكية والكيميائية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها، ويشمل كل من الأدوات الملموسة مثل الآلات والبرامج بالإضافة إلى الخدمات الغير ملموسة مثل الحوسبة وبالتالي هذا التطور، التكنولوجي أدى إلى حدوث تغير نوعي في مختلف الحياة العامة وفي مجال الاتصال خاصة.

فلم يبقى الاتصال يعتمد على الطريقة التقليدية المتمثلة في السفر والبريد العادي وغيرها من الطرق القديمة فالمجتمع اليوم في العصر الحديث بات يعتمد على الانترنت كوسيلة حديثة للتواصل، إذ أن المجتمع أصبح أكثر تفتحا بفضل الانترنت كون هذا الأخير سهل وسريع مقارنة مع وسائل التواصل الكلاسيكية وبالتالي برزت الانترنت كأداة مهمة من أدوات الإعلام الجديد في رسم معالم التغيرات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر ووفرت المرونة الكبيرة في استخدامها والسهولة في الولوج إليها وتصفح بعض محتوياتها ومنذ ظهور الإنترنت وهي تشكل مجموعة من الخدمات التي تعتمد في مجملها على الإنترنت كالتطبيقات مثل الفيسبوك والانستغرام وهذا ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي فهي وسائل حديثة للاتصال بين الأفراد والجماعات وهي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لمستخدميها إنشاء حساب خاص بهم يتمكنون من خلاله التعرف على الأشخاص وإجراء محادثات معهم، كما تتيح لهم إمكانية نشر وتحميل وتبادل الرسائل، الصور، مقاطع الفيديو، الملفات والقراءة والكتابة في موضوعات متعددة قد يهتم بها مشتركون آخرون فيعجبون بها ويعلقون عليها ويبدون آراء حولها.

فمواقع التواصل الاجتماعي هي تطبيقات تعمل عبر الإنترنت ولا يمكن تقييمها بشكل مستقل عن الإنترنت ولقد مكنت كل مستخدم من أن يصبح منتج محتوى من خلال إنشاء حساب أول ملف شخصي، حيث ساهمت في تحويل المستخدمين المستعملين السلبيين إلى منتجي محتوى بسيط.

ومع تطور هذه الوسائل التواصلية تزايد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم لتصل إلى مئات الملايين حيث تشير الإحصائيات أنه نهاية عام 2007 تضاعف عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط حيث لم يتجاوز 70 مليون شخص في عام 1997 وهي وسيلة لم تشهدها أي وسيلة تكنولوجية أخرى على مدار التاريخ فضلا عن استمرارية انتشارها إلى غاية يومنا هذا.

وفي ظل تزايد عدد مستخدمي الإنترنت يرى الحاجي أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي اليوم دورا محوريا مهما في بناء منظومة الوعي الفكري لأفراد المجتمع خاصة الشباب لتميزهم بالاستقلالية واللامركزية وهو ما أكد إن مواقع التواصل الاجتماعي تعطي الفرصة لبناء حياة جديدة وتسمح بإيداع الرأي وإثارة القضايا للنقاش.

وكما أن لكل تكنولوجيا جديدة إيجابياتها وسلبياتها، فمواقع التواصل الاجتماعي لها سلبياتها أيضا فقد أسهم دخولها في السنوات الأخيرة بخلق جيل جديد من المدمنين على استخدامها في جميع دول العالم وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها لملايين الناس حول العالم إلا أنها تمثل خطرا حقيقيا إذ ما تم استخدامها بإفراط خاصة من المراهقين قد يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديهم

و بالتالي مع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كقاعدة للتواصل وتبادل المعرفة أظهرت بحوث علماء النفس نوعا جديدا من لإدمان، وهو إدمان الشبكات الاجتماعية لأنهم يعتقدون بوجود علاقة بين عدد المرات التي يستخدم فيها الفرد الشبكة الاجتماعية والإدمان عليها فقال جويفت إن استخدام الشبكات الاجتماعية يمكن أن يكون شكلا جديدا من لإدمان الناعم فالأفراد اللذين يقضون الكثير من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم رغبة في أن يتم إخبارهم بأي شيء على الفور، مما قد يتسبب في التسامح الافتراضي والتواصل الافتراضي ومشكلة افتراضية وعليه فالسلوكيات التي تجبر الشخص على هذه التصرفات يمكن تفسيرها على إنها إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي يعرف بأنه الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون وجود أي ضرورة معينة بمعنى آخر هو شعور ضعف القدرة على الذات والتعلق الزائد بمواقع

التواصل الاجتماعي والرغبة القهرية في استخدامها ويعتبر التلاميذ من أكثر الفئات تعاني مع مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر تأثراً بموارد هذه المواقع وبالتالي يقومون بالتصفح لساعات وساعات مما يؤدي إلى استنزاف الوقت والطاقة وخلق نوع من الطاقة السلبية والأفكار المؤذية لهم وقد تؤدي تلك الطاقات السلبية إلى اضطرابات نفسية واجتماعية.

ويظهر عليهم بأعراض ما يسمى بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وقد أثبتت الدراسات أن التلميذ الذي يقع في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتأثر نموه المعرفي والتربوي وبالتالي يتأثر المستوى التحصيلي كما أنه يسبب الإدمان مشاكل أخرى إضافية من ضمنها النفسية كالإغتراب النفسي حيث وقد اختلف العلماء في إعطاء تعريف للإغتراب النفسي فهناك من يرى بأنه حالة نفسية يشعر الإنسان من خلالها بانفصاله عن الآخرين وعدم الانسجام معهم وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي مما يؤدي بهم إلى الانعزال وبالتالي يشعر الفرد بالامعنى من حياته نتيجة الإفراط في استخدام هذه المواقع، والشعور بالإغتراب يكون سببه حسب هودني الضغوط الداخلية حيث يواجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحقق المثالية الذاتية ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها.

ونلخص أسباب الإغتراب حسب إجلال سرى إلى الحرمان، الإحباط وغيرها من العوامل التي تكون هي السبب في اغتراب الفرد وبالتالي الإغتراب أصبح من أكبر المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تشكل خطراً على الفرد اليوم، فهي تحمل معها العديد من الأزمات التي تعصف بأفراد المجتمعات كالإدمان والكحول والسلوك العدواني وغيرها من الآفات الخطيرة وأصبحت ظاهرة الإغتراب تمثل أزمة هوية الفرد، إذ يظهر التناقض بين عمل الشخص ونشاطه وذاته والآخرين وبين الشخص نفسه ويتجلى التناقض في الاختلاف و العداوة ويتم التعبير عنه من خلال مشاعر العزلة والوحدة والرفض وفقدان الأنا والذات، إذ في الإغتراب النفسي يعجز الفرد عن تأدية الدور المرسوم له أو الدور الذي يحدده لنفسه، كما يفشل الفرد بتحقيق علاقة ذات بين جوانب ذاته أو بين ذاته والوسط الاجتماعي المحيط به ومن هنا نقوم بطرح التساؤلات التالية

2. تساؤلات الدراسة:

أ- التساؤل العام:

- ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والإغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

ب- التساؤلات الجزئية:

- ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة لاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللا هدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

3. تحديد الفرضيات :

_ الفرضية العامة :

_نوع العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والاعتراب النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

_الفرضيات الجزئية :

_نوع العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

_نوع العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي واللا هدف لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

_نوع العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

_نوع العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

4. أهمية الدراسة:

التعرف على سبب تدني المستوى الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وأيضا معرفة نسبة تأثير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في تلاميذ السنة الثانية ثانوي نفسيا واجتماعيا كما أنه يضيف دراسة علمية ميدانية جديدة وتوجيه الباحثين الراغبين في هذه الدراسة، وتجهيز تلاميذ السنة الثانية ثانوي نفسيا وتقديم المساعدة للمدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي قبل اجتياز امتحان شهادة البكالوريا السنة المقبلة والوقاية من فرط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

5. أهداف الدراسة:

- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
- معرفة العلاقة بين لإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والأهداف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
- توضيح العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
- استنتاج العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

6. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

❖ الاغتراب النفسي:

التعريف لإجرائي: الاغتراب النفسي هو شعور الفرد بالعزلة النفسية والانفصال عن الذات حيث تغترب الذات عن هويتها لاجتماعية.

❖ إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف لإجرائي: هي تلك الرغبة الشديدة والمتكررة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ومفرط دون الحاجة لاستخدامها وعدم القدرة على ضبط الذات والتعلق الزائد بهذه المواقع.

❖ مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف إجرائي: هي مجموعة من التطبيقات لها أيقونات مختلفة عن بعضها البعض وتقدم هذه التطبيقات خدمات معينة عن طريق الانترنتك الفيس بوك والانستغرام.. حيث تسمح هذه التطبيقات بنشر ومشاركة الصور المعلومات والفيديوهات.

7. الدراسات السابقة:

❖ دراسة صوالحة، جلال، (2019)

بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية "

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 237 طالب وطالبة، حيث طبق عليهم القلق الاجتماعي ومقياس إدمان الانترنت، وكانت النتائج كالتالي:

- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والقلق الاجتماعي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى إدمان الانترنت.

❖ دراسة عيمر أميمة، سويعد شيماء (2019)

بعنوان «إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية»

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والأهداف لدى الطلبة وتكونت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة تخصص علوم التربية وجمع البيانات استخدمت مقياس الاستبيان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0,01) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى طلبة تخصص علوم التربية.

❖ دراسة منير (2018)

بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالاكئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين إدمان الانترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في غزة وقد أجريت على عينة قدرها (64) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق عليهم مقياس إدمان الانترنت ومقياس الشعور بالوحدة النفسية وكانت النتائج كالتالي:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية.

❖ دراسة قدوره، (2017):

بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب

جامعة الجزيرة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (404) طالب وطالبة بجامعة الجزيرة بالسودان، وقد تم تطبيق مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومقياس الصحة النفسية، وقد أظهرت نتائج العلاقة كالتالي:

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والصحة النفسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

❖ دراسة الشافعي: (2010)

بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة بالسعودية."

هدفت هذه الدراسة في مجملها إلى بحث علاقة إدمان الانترنت وأثر بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (444) طالب وطالبة، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس (يونغ 1998) لقياس إدمان الانترنت.

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدمان الانترنت والوحدة النفسية.
- توجد فروق دالة بين الجنسين من طلاب الجامعة في إدمان الانترنت لصالح الذكور (. الشافعي إبراهيم، 2010، ص 438)

❖ دراسة Axios (2006):

بعنوان: "المشكلات الناتجة عن إدمان الانترنت والأسباب المؤدية للإدمان."

تكونت عينة الدراسة من (1999) طالب، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات استخدم الباحث أداة استبانة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- معدل الإدمان عند الذكور أعلى من الإناث.
- إدمان الانترنت في الضواحي أكثر من المدن.

- الإدمان يكون أعلى لدى من يمتلكون أجهزة الكمبيوتر، أي لديهم مستوى معيشي مرتفع.

❖ دراسة مهدي (2004):

بعنوان: " الآثار النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة."

هدفت الدراسة في مجملها إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها إدمان الانترنت

ومواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة في جامعة القاهرة، وقد

اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة.

ومن أهم نتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الآثار النفسية.
- وجود علاقة ارتباطية بين سوء استخدام المواقع والشعور بالاغتراب النفسي.

❖ دراسة LouieWillio (2003)

بعنوان " العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق والاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الصين"

هدفت الدراسة في مجملها إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على الانترنت بالنمو الاجتماعي والتوافق

والاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في شنغهاي في الصين. تكونت عينة الدراسة من (110) طالب وقد

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على الانترنت والاغتراب النفسي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في إدمان الانترنت لصالح الذكور (عيمر، سويعد، 2019، ص12).

1.8: الاغتراب النفسي:

أ- نظرية التفسير السلوكي:

يرى أصحاب هذه النظرية بان المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطفة أو الغير سوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة وان الفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما يندمج بين الآخرين إلى رأي أو فكر محدد بمظهر الاعتماد والذي يصاحبه عدم افتتان الأنا بالواقع الاجتماعي. (عيمر، سويعد، 2019ص34).

ب- نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة من حيث أن الحضارة هي التي أوجدها الفرد، جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه وهذا يعني في نظر "فرويد" أن الاغتراب ينشا نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنية أو الحضارة، حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعليمات مختلفة، وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه، وبين تقاليد المجتمع وضوابطه. ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا واهنا يلجأ إليه الأنا مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب النفسي، لهذا فإن "فرويد" يعتقد بان الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب. (عيمر، سويعد، 2019 ص33-34).

ج- الاغتراب في نظرية السمات والعوامل:

من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري، والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وتشير الدراسات التي تتناول سمات الشخصية مرتفعي الاغتراب بأنهم يتميزون بعدد من السمات منها: التمركز حول الذات، الوحدة النفسية، توتر الحياة اليومية، الشعور بفقدان القدرة على التحكم، الاضطرابات هي هوية الفرد، نقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على إيجاد التواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام مع الفرد والأجيال السابقة. (سنا حامد زهران، 2004، ص118).

ومن أبرز المحاولات في هذا المجال: محاولة "ملفين سمان" فقد أراد التخلص من الغموض الذي أحاط بموضوع الاغتراب وذلك من خلال فصله بين الاستعمالات المتعددة لهذا الاصطلاح وتوضيح معاني هذه الاستعمالات المتعددة لتيسير استعمالها في البحوث العلمية ذو ناي غموض أو تشويش وهذه الاستعمالات هي:

❖ **المعنى الأول:** فقدان القوة عند الفرد المغترب أي أن: الاغتراب هو شعور ينتاب الفرد فيجعله غير قادر على تغيير الوضع الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

❖ **المعنى الثاني:** عدم وجود الهدف عند الشخص المغترب أي انه، لا يستطيع توجيه سلوكه ومعتقداته وأهدافه

❖ **المعنى الثالث:** اللامعيارية: أي عدم وجود معايير، فالفرد المغترب غالبا ما يشعر بأنه أراد تحقيق أهدافه فعليه عدم التصرف بموجب المعايير المتعارف عليها اجتماعيا وأخلاقيا.

❖ **المعنى الرابع:** العزلة أي شعور الفرد المغترب بأنه غريب عن الأهداف الحضارية لمجتمعه.

(سنة حامد زهران، 2004، 180).

2.8: الإدمان:

أ- النظرية المعرفية:

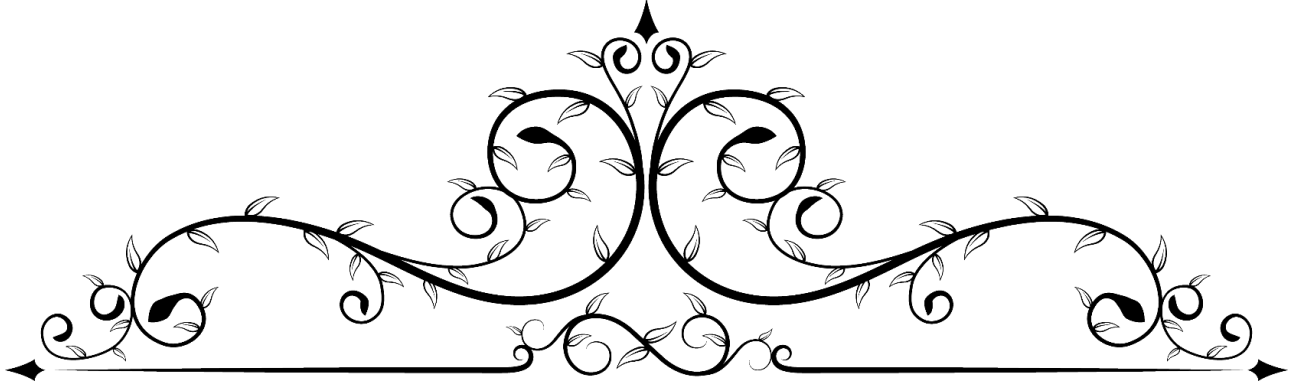
تقترح النظرية المعرفية أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو إدمان الانترنت، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، والتقدير الذاتي مثل: " لا أشعر بالاحترام حينما لا أكون على الانترنت، ولكن عندما أكون على الانترنت فإنني أفتخر بنفسي"، والانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالاحترام. هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه يعد أقل تهديد من التفاعل المباشر. (إيمان، محمد الطائي، 2016: ص560).

ب_ النظرية الاجتماعية الثقافية:

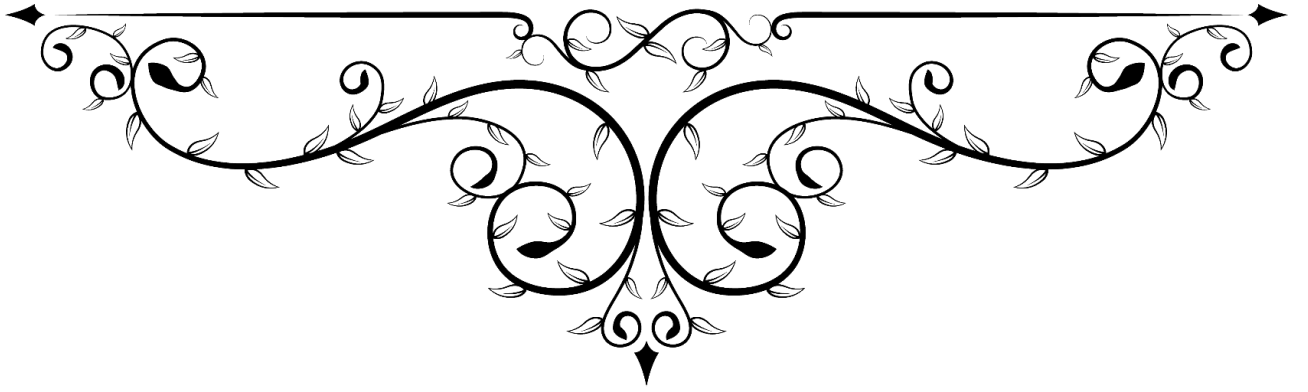
تؤكد هذه النظرية على جوانب استخدام الانترنت فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما أرادوا ذلك.

ويرى أنصار الاتجاه الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر ولطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع، و طبقا لهذا الاتجاه فان المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي، الذي يروج في المجتمعات اليوم

من اضطرابات يجبر أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ و الغريب للتكيف مع معايير و عادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع إلى آخر و من ثقافة إلى أخرى. يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلى ثقافة المجتمع وبالتالي فان المجتمع هو الذي يغذي هذا الإدمان. (خالد العمار، 2014: ص 414).



الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة



❖ الدراسة الاستطلاعية

❖ منهج الدراسة

❖ أدوات الدراسة

❖ عينة الدراسة الأساسية

❖ الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

بعد الاطلاع على الجانب النظري لمتغيرات الدراسة وجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة التي تتضمن متغيرات الدراسة أو إحداها وكذلك تحديد الإشكالية سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي يسمح لنا باختيار فرضيات الدراسة عن طريق إجراءات تقنية حيث يضم فصل الإطار المنهجي للدراسة على: منهج الدراسة بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة، عينة الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستعملة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

1.1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة تتكون من (12) تلميذ في السنة الثانية ثانوي يدرسون بثانوية لعويجي عمر أولاد عدي القبالة ولاية المسيلة، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الذي يبلغ عدده الكلي 146 تلميذ وتلميذة.

2.1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أمر مهم جدا في بناء البحث، حيث أن إهمالها يفقد البحث العناصر الأساسية فيه، حيث، تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي، إذ تعتبر دراسة أولية له، وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التحقق من عينة الدراسة.

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار العينة الاستطلاعية المتكونة من (12) تلميذ في الثانوي.

3.1 الخصائص السيكومترية للأداة:

أ_ استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

❖ صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها للمحكمين، وبالتالي هذا المقياس محكم ومكيف سابقا من قبل طالبتين في مذكرة بعنوان " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاعتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية- دراسة ميدانية بجامعة جيجل " وقد أجمع المحكمون على صلاحية أداة لقياس ما وضعه لقياسه وتم الاعتماد على الفقرات التي أجمع عليها المحكمون بالرغم من تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين وقد ضمت الاستمارة 15 عبارة.

جدول رقم 1: يبين التعديلات على استبيان مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	ضيعت من قبل عملك أو دراستك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي	ضيعت من وقت عملك و دراستك بسبب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
3	عندما تكون على مواقع التواصل الاجتماعي تجد صعوبة بالتوقف عن استخدام حتى لو أصابك التعب	عندما تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي تجد صعوبة بالتوقف عن استخدامها حتى لو أصابك التعب
6	تشعر بأنك تلاقى على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية اهتماما أكثر مما تحصل عليه في حياتك	تشعر بأنك تلاقى على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية اهتماما و احتراما
7	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أهدافك	يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أهدافك
8	دخول مواقع التواصل الاجتماعي هو أول شيء تفكر بعمله عندما تستيقظ من النوم	أول شيء تفكر بعمله عندما تستيقظ من النوم هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
9	تشعر بالندم بعد قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي	ينتابك الشعور بالندم بعد قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي

ب_ مقياس الاغتراب النفسي:

❖ صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من قبل الطالبتين في دراسة سابقة بعنوان " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية- دراسة ميدانية بجامعة جيجل" وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمين، إضافة إلى أنه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين، وتم صياغة استمارة نهائية إلى 4 محاور هي:

- المحور الأول: خاص ببعيد العزلة الاجتماعية
- المحور الثاني: خاص ببعيد الالهدف
- المحور الثالث: خاص ببعيد التمرد
- المحور الرابع: خاص ببعيد العجز

الجدول رقم 2: يبين التعديلات على مقياس الاغتراب النفسي

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	لا أشعر بالانتماء إلى مجتمعي	أشعر بالعزلة داخل أسرتي
2	متى لو دعاني صديقي لزيارته فإنني أعتذر	أعتذر عن تلبية دعوات لزيارة أصدقائي
3	أشعر بالعزلة من بين أقرب الناس لي	أشعر بالاغتراب من بين أقرب الناس لي
4	أميل للمشاركة في النشاطات والمناسبات الاجتماعية	المشاركة في النشاطات والمناسبات الاجتماعية لا تهمني
5	المجتمع لا يهتم لما أقوم به من مجهودات	أشعر أن لا فائدة لي في هذا المجتمع
7	أكره وجود الناس حولي	أشعر بتوتر في علاقتي مع الآخرين
2	أشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج	أشعر أنه لا خيار لي في تحديد نوع التخصص
4	أرقتني حالي لأنني لا أستطيع تحقيق رغباتي	ألوم نفسي لعدم قدرتي على تحقيق رغباتي
6	فقدت الكثير من الفرصة لأنني لا أستطيع أن أثبت في الأمور بصورة قاطعة	لا أستطيع تحديد ما هو مطلوب من أعمال تدريسية
2	لا أجد لهذه العادات أي مفر وفائدة	العادات الاجتماعية لا تمثل لي شيئاً
1	حياة بدون هدف أو معنى	عدم وجود هدف أو معنى لحياتي
1	لا أستطيع أن أخطط لحياتي	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي
2	لا اهتم لما يوجد في المستقبل	أنظر للمستقبل بنظرة سوداوية
3	تواجهني مشكلات تجعلني لا أستطيع حلها	المشكلات التي تواجهني في الحياة لا يمكنني السيطرة عليها

6	لا أستطيع التخطيط لمستقبلي	التخطيط لمستقبلي المهني مشروع فاشل بالنسبة لي
---	----------------------------	---

ج- الثبات:

❖ ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

تم قياس الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تم استخدام هذه الطريقة في حساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (12) تلميذ(ة) سنة ثانية ثانوي ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد القياس.

الجدول رقم 3: يبين الثبات لمقياس الاغتراب النفسي:

الأبعاد	معدل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	عدد البنود
العزلة الاجتماعية	0.919	0,01 دالة إحصائية	7
اللاهدف	0.874	0,01 دالة إحصائية	7
التمرد	0.797	0,01 دالة إحصائية	4
العجز	0.896	0,01 دالة إحصائية	8

يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات ارتباط ألفا كرونباخ بأبعاد مقياس الاغتراب النفسي كانت مرتفعة حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.797_0.919) وهي تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ويمكن الوثوق به كما أنه صالح للتطبيق.

❖ ثبات استبيان مواقع التواصل الاجتماعي:

تم استخدام استبيان مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات استبيان مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (12) تلميذ(ة) سنة ثانية ثانوي ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لاستبيان مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 4: يبين ثبات استبيان ادمان مواقع التواصل الاجتماعي :

عدد البنود	معدل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
15	0.941	0.01 دالة إحصائية

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة حيث يقدر ب 0,941 وهي تدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وبالتالي يمكننا اعتماده والوثوق به .

4.1 الدراسة الأساسية:

1. حدود الدراسة.

أ الحدود المكانية: ويقصد بها المكان الجغرافي و البنية و النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني ،بما ان موضوع دراستنا هو " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي " فان الحدود المكانية لدراستنا هي ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي القبالة المسيلة .

ب الحدود الزمانية: يقصد بالحدود الزمانية الوقت و المدة الزمنية التي استغرقتها في إنجاز هذه الدراسة المتمثلة في الموسم الدراسي 2023_2024 حيث تمر هذه الدراسة بمراحل زمنية أولها تحديد موضوع الدراسة و ثانيا الدراسة النظرية التي استغرقت شهر جانفي 2024 وثالثها الدراسة الميدانية التي امتدت من فيفري إلى غاية جوان 2024 .

ج الحدود البشرية بالحدود البشرية العدد الكلي لتلاميذ سنة ثانية ثانوي.

2. منهج الدراسة:

إن استخدامنا لهذا المنهج دون الآخر واعتماده في الدراسة الحالية يعتمد أساسا على طبيعة موضوع دراستنا وهو " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي " فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو الملائم للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة لأنه بواسطته يمكن معرفة ما نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن أجل ذلك يعتبر المنهج الذي يعتمد دراسة الواقع، ويهتم بوصفها وتوضيح خصائصها الظاهرة أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهر أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة.

3. أدوات الدراسة:

كل باحث في دراسته يسعى لتطبيق أدوات ومقاييس تساعد في الحصول على بيانات ومعلومات عن موضوع الدراسة، والأداة المستخدمة في هذه الدراسة تمثلت في إستبيان لقياس:

أ- الاغتراب النفسي:

يهدف تصميم هذا المقياس إلى التعرف على مدى شعور تلاميذ سنة ثانية ثانوي، وفي إعداد هذا المقياس تم الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي والتي سبق الإشارة عليها في الجانب النظري، والاعتماد على اختبار الاغتراب النفسي خيري حافظ يتكون من (35) فقرة يجيب التلاميذ بـ "موافق"، "محايد"، "غير موافق".

ب- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا في البحوث وذلك راجع للمزايا التي تحققها هذه الأدوات من اختصار الجهد والتكلفة وسهولة المعالجة الإحصائية، والنتائج المتحصل عليها تحدد حسب محتواها من أسئلة وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة الدراسة ويتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية أو عن طريق وسائل الاتصال الأخرى.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره أداة أساسية وملائمة لطبيعة موضوع الدراسة واعتمدت باحثتين في إعدادهما للاستشارة على مراجعة الدراسات السابقة والرسائل والأبحاث الجامعية وكذا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على 12 تلميذ(ة) سنة ثانية ثانوي، وجاءت كل الأسئلة مغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عليها وتشتمل 3 بدائل (موافق، محايد، غير موافق) وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية وتحويلها إلى أرقام وتحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية.

4. عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم 5: يمثل عينة الدراسة الأساسية

العدد	الفئة
45	إناث
15	ذكور

تعرف العينة على أنها مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة، وذلك لتوفير التي تستخدم خصائص المجتمع، وأنها عملية المعاينة أو إخراج العينة تتم عن طريق اختيار جزء من المجتمع الأصلي بحث يمثله الذي

يختاره ويستخدمه في الحكم على الكل نسميه العينة، لذلك يجب اختيار الطريق المناسب لكل مجتمع لكي تكون ممثلة له اصدق التمثيل حتى عن كل خواص المجتمع بما فيها الاختلاف بين وحداته وتنعكس في العينة بأحسن ما يسمح بها حجمها.

وتتمثل عينة الدراسة المختارة من مجموع تلاميذ (إناث وذكور) وتتكون من 60 من تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

5. أساليب المعالجة الإحصائية:

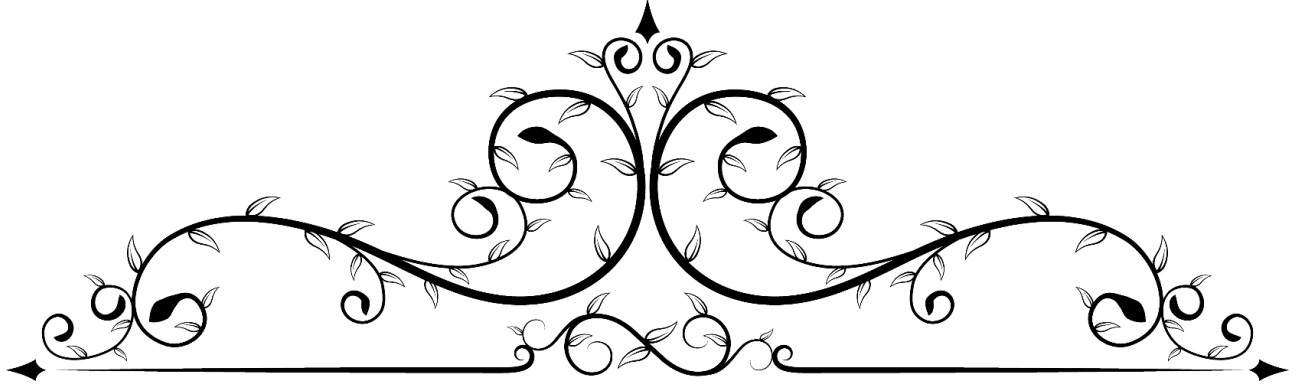
الأساليب الإحصائية لها أهمية بالغة في إنجاز الدراسات لأن الباحث لا يستطيع أن يؤكد فرضياته دون اللجوء إلى تلك الأساليب الإحصائية، وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفرغها في جداول قصد معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS المتضمن للعديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة.

وقد تم تحليل بيانات الدراسة بالاعتماد على:

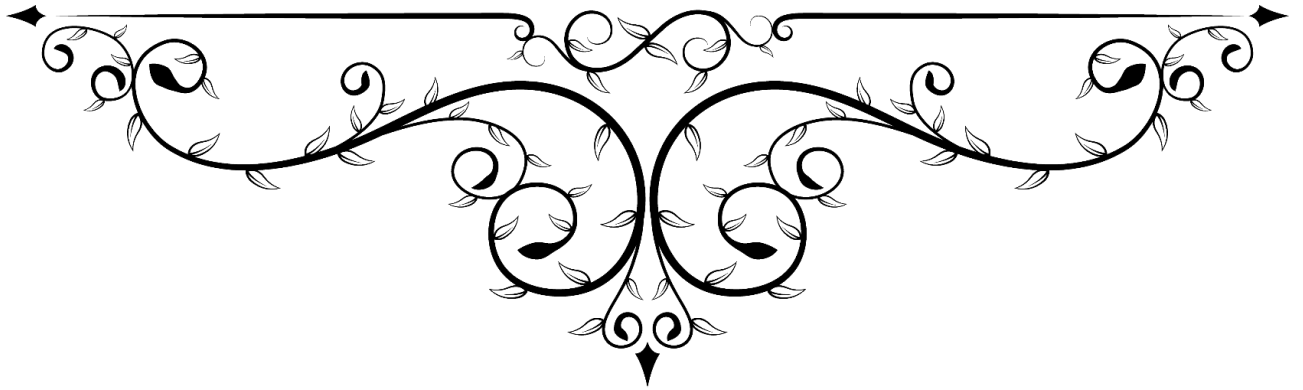
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان والمقياس.

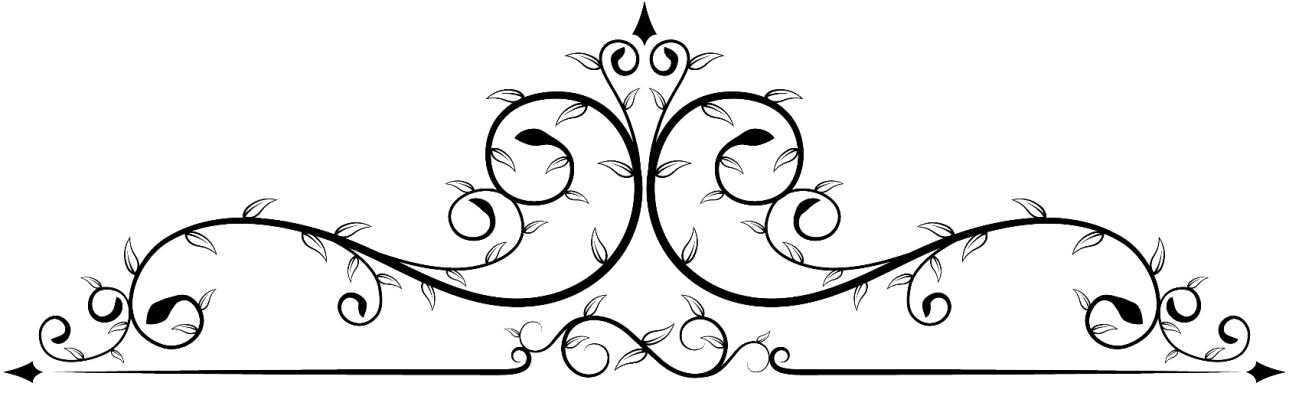
خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على الإطار المنهجي للدراسة، حيث يستلزم إدراج المنهج المتبع في هذه الدراسة بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية وتحديد أداة الدراسة وماهيتها وتحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

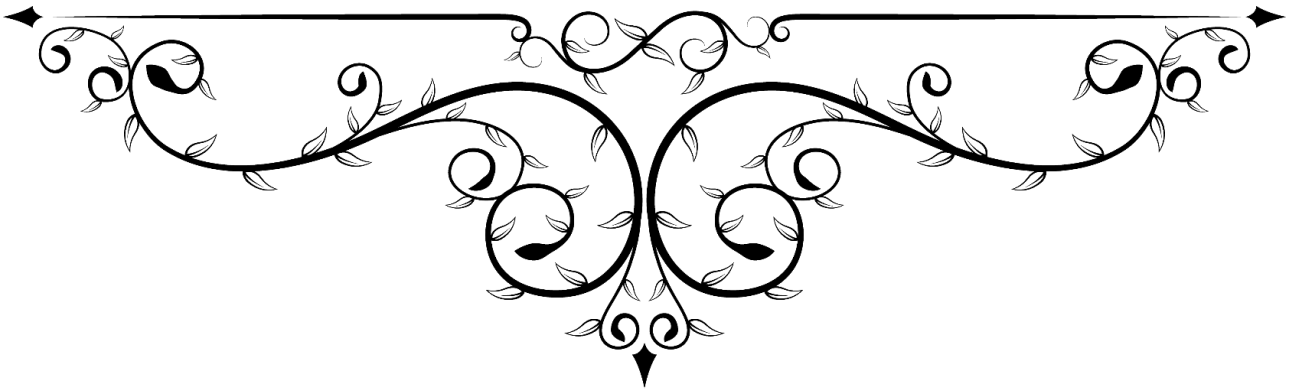


الجانب التطبيقي





الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها



❖ عرض نتائج الدراسة

❖ مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

في الفصل السابق قمنا بالتطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة الذي يحتوي على البيانات الخاصة بالدراسة وكذلك الأدوات وغيرها وبالتالي سنقدم في هذا الفصل الثالث والأخير على اختبار وتحليل الفرضيات قصد إثباتها أو نفيها، بالاعتماد على جداول إحصائية لعرض النتائج.

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1. عرض نتائج الفرضيات

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

نص الفرضية العامة

❖ نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاعتراب النفسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة.

واستخدمنا للكشف عن العلاقة بين المتغيرين معامل الارتباط بيرسون ونقدم هذا الجدول التالي لعرض نتائج

التساؤل العام:

الجدول رقم 6: يبين معامل ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاعتراب النفسي :

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
مستوى الدلالة	مستوى الارتباط بيرسون	حجم العينة	الاعتراب النفسي
0,01	0,373	60	

يتضح من خلال الجدول رقم 6: أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.373 وهي قيمة موجبة و بالتالي

يمكن القول أن نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاعتراب النفسي علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الجزئية الأولى

❖ نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وللكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وبالتالي نقدم:

الجدول رقم 7: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
مستوى الدلالة	مستوى ارتباط بيرسون	حجم العينة	العزلة الاجتماعية
غير دالة إحصائية	0,081	60	

يتضح من خلال الجدول رقم 7 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0,081 وهي قيمة غير دالة إحصائية و بالتالي لا توجد علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ثالثا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية

❖ نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللاهدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة.

وللكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وبالتالي نقدم:

الجدول رقم 8: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللاهدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
مستوى الدلالة	مستوى ارتباط بيرسون	حجم العينة	اللاهدف
غير دالة إحصائية	0,141	60	

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يوضح الجدول رقم 8: قيمة معامل الارتباط بيرسون حيث بلغت 0,141 وهي قيمة غير دالة إحصائياً وبالتالي لا توجد علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللا هدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

رابعاً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة

❖ نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة.

وللكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون نقدم:

الجدول رقم 9: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
مستوى الدلالة	مستوى ارتباط بيرسون	حجم العينة	التمرد
0,05	0,286	60	

يتضح من خلال الجدول رقم 9 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0,286 وهي قيمة موجبة وبالتالي يمكن القول أن نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و التمرد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05.

خامساً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية الجزئية الرابعة

❖ نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة

وللكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وبالتالي نقدم:

الجدول رقم 10: يبين مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
مستوى الدلالة	مستوى الارتباط بيرسون	حجم العينة	العجز
0,01	0,476	60	

يتضح من خلال الجدول رقم 10 إن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0,476 و هي قيمة طردية قوية وبالتالي يمكن القول أن نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و العجز علاقة ارتباطية طردية موجبة عند مستوى الدلالة 0,01 .

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة كالتالي: نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي في استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس الاغتراب النفسي، حيث قد بلغ 0,03 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0,01 و هي قيمة طردية موجبة وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أميمة عيمر، سويعد شيماء 2019)، حيث أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة جيغل على عينة قدرها 80 طالب و طالبة ووجد أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب النفسي، و أيضا دراسة مهدي حيث أن من بين نتائج الدراسة نجد وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المواقع و الشعور بالاغتراب النفسي و هذا بعد تطبيق الاستبيانات على عينة قدرها (240) طالب و طالبة في جامعة القاهرة و من بين الدراسات أيضا نجد دراسة الشافعي حيث تكونت عينة

الدراسة من (440) طالب و طالبة و بالتالي نجد من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدمان الانترنت و الوحدة النفسية ، فالإفراط في استخدام الانترنت قد يؤدي بالأفراد إلى الشعور بالوحدة . ومن بين الدراسات السابقة أيضا التي اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية نجد دراسة (Willio) حيث تم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على الانترنت و الاعترا ب النفسي .

و بالتالي من خلال نتائج الدراسات السابقة نستنتج انه توجد علاقة طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاعترا ب النفسي حيث أن الأشخاص المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي غالبا ما يفقدون الحوافز في تحقيق أهدافهم و طموحاتهم و تظهر عليهم صفات اللامبالاة بالإضافة إلى الانطوائية على أنفسهم بسبب الإدمان حيث أنهم يفضلون الجلوس و الانفراد على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع الجلوس مع أهاليهم فمواقع التواصل الاجتماعي هنا تعتبر سببا واضحا في تجنب المراهقين المتدربين في السنة الثانية ثانوي الجلوس والانخراط مع العائلة بل يتجنبون أيضا الالتحاق بالمناسبات والحفلات وتلبية دعوات الأصدقاء أيضا بسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي نستنتج من خلال دراستنا الحالية انه كلما زاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي زاد الاعترا ب النفسي بأبعاده الأربعة (العزلة الاجتماعية ، الأهداف ، التمرد ، العجز) و العكس صحيح أي أنه إذا انخفض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي انخفض الاعترا ب النفسي .

2.2 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

نص الفرضية الجزئية الاولى: نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية من خلال مستوى الارتباط بيرسون بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية بحيث انه قد بلغ (0,081) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

و يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية هي أن المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تترك فجوة نفسية لديهم بحيث يسعى هؤلاء التلاميذ إلى سد تلك الفجوة من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع زملاء الدراسة أو أي فرد من أفراد المجتمع و بالتالي حتى بالرغم من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي فان ذلك لا يؤثر ولا يسبب لهم عزلة اجتماعية ، حيث أن رغبتهم في تكوين علاقات و سد تلك الفجوة النفسية أكبر من رغبتهم في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ، و حسب رأينا

أيضا أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في مضمونها ليس إدمان مواقع التواصل في حد ذاتها بل هو إدمان لمحتوى تلك الوسائل وبما أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يقوم أساسا على التعارف الاجتماعي فيجذب الأشخاص الذين لا يجدون أنفسهم وسط محيطهم الاجتماعي مما يجعلهم راغبين في تكوين علاقات اجتماعية افتراضية تعويضا عن إحساسهم بالوحدة في الحياة الواقعية و بالتالي أن المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي إلى العزلة بل هي سبب أو وسيلة لتكوين علاقات اجتماعية من خلالها .

ولقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (أميمة عيمر، سويعد شيماء 2019) التي طبقت على طلبة جامعة جيجل حيث من بين النتائج نجد أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية ويمكن تفسير نتائج التساؤل الجزئي الأول بأن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية بالضرورة.

وبالتالي يمكننا القول انه كلما زاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي زادت العزلة الاجتماعية والعكس صحيح أي انه كلما نقص إدمان مواقع التواصل الاجتماعي نقصت العزلة الاجتماعية.

3.2 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية: ما نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللا هدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتوصل إلى نتيجة هذا التساؤل وتوصلنا لى أن معامل الارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واللا هدف بلغ (0,143) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

و بالتالي يرجع عدم وجود علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و اللاهف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب رأيي إلى انه قد لا يكون إدمان مواقع التواصل سبب انعدام الأهداف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بل يعود سببه إلى تحول الأهداف الايجابية إلى ضغوط و بالتالي النفور من تلك الأهداف وتركها بسبب تلك الضغوط ،بالإضافة إلى أنه انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي محتوى ايجابي حيث يقوم بتحفيز التلاميذ و يساعدهم في تحديد أهدافهم ، وهنا نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تتسبب باللاهف بالعكس قد تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بتعزيز ومساعدة التلاميذ لتحديد أهدافهم و بالتالي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة جد فعالة لتحديد الأهداف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

ولقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من (صوالحة وجلاذ، 2019) والتي كانت عن إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية وجدت علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والقلق الاجتماعي بالإضافة إلى ذلك وجدت فروق دالة إحصائية لدى إدمان الانترنت والقلق الاجتماعي أيضا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى إدمان الانترنت في اتجاه الإناث.

بالإضافة إلى دراسة (t2003Willio) لعنوان العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق والاعتراب النفسي لدى طلاب جامعة الصين وتكون عينة هذه الدراسة من 110 طالب ولقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد: وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على الانترنت والاعتراب النفسي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في إدمان الانترنت لصالح الذكور.

وبالتالي في الأخير نستنتج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والهدف لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

4.2 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة: نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

قمنا في دراستنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون، للتوصل إلى نتيجة هذا التساؤل وبالتالي مستوى ارتباط بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد بلغت (0,288) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد هي علاقة ارتباطية طردية.

و يمكننا القول أن شعور التلميذ بالتمرد راجع إلى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن حرمان التلاميذ من هذه المواقع من قبل الأهل قد يؤدي بهم إلى التمرد على قيم المجتمع كرد فعل على حرمانهم من هذه المواقع بالإضافة إلى تأثيرهم بالمحتوى الرائج المخالف لقيم وعادات مجتمعات التلاميذ وبالتالي يسعون إلى تقليد ومحاكاة عادات وقيم المجتمعات الأخرى و التأثير بها وتجسيد عاداتهم في الحياة الواقعية و بالتالي يعتبر هذا التقليد تمرد على قيم مجتمعهم الأصلي فالجتمتع هو السبب في السلوك اللا سوي، الذي يموج في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على

الانغماس في السلوك الشاذ و الغريب للتكيف مع معايير و عادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع إلى آخر و من ثقافة إلى أخرى .

وهنا يمكننا القول إنه كلما زاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي زاد الشعور بالتمرد والعكس صحيح أيضا أي أنه كلما انخفض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي انخفض الشعور بالتمرد.

و لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (منير، 2018) و التي كانت عن إدمان الانترنت و علاقته بالاكنتاب و الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، و قد أجريت الدراسة على عينة يبلغ قوامها (64) طالب و طالبة ممن يدرسون بالجامعات الحكومية بغزة وقد تم تطبيق مياس الاكنتاب ومقياس الانترنت ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، و قد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية.

بالإضافة إلى دراسة (Axios ، 2006) بعنوان المشكلات الناتجة عن إدمان الانترنت والأسباب المؤدية للإدمان، بعد تطبيق استبيان على عينة (1999) وجد أن الإدمان يكون عند الأشخاص الذين يمتلكون أجهزة الكمبيوتر وبالتالي يمكننا القول إنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد وذلك راجع إلى لجوء التلاميذ إلى الهواتف وأجهزة الكمبيوتر وقضاء وقت طويل أمامها.

تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية الجزئية الرابعة: نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علاقة ارتباطية موجبة .

وللكشف عن نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تم استعمال معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (0,478) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

وكتفسير لوجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز يمكننا القول إن الإفراط في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى العجز، بحيث انه كلما زاد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي زاد العجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

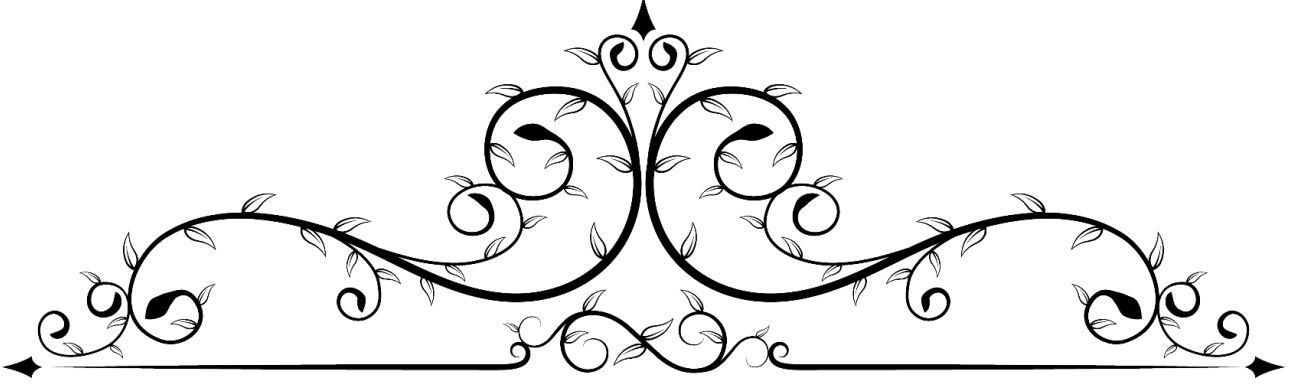
بالإضافة إلى أن عدد الساعات التي يقضيها التلميذ على مواقع التواصل الاجتماعي تعزز لديه سلوك العجز بحيث يصبح التلميذ غير قادر على القيام بسلوكاته وروتينه الاعتيادي، وكذلك يصبح عاجز عن اكتساب عادات سلوكية صحية جديدة ويفقد القدرة حتى على استرجاع سلوكاته السابقة بسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (قدوره، 2017). والتي كانت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة بالسودان، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (404). طالب وطالبة وقد تم تطبيق مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس الصحة النفسية لدى الشباب و مقياس ايزينك للشخصية، و قد أظهرت الدراسة وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و الصحة النفسية.

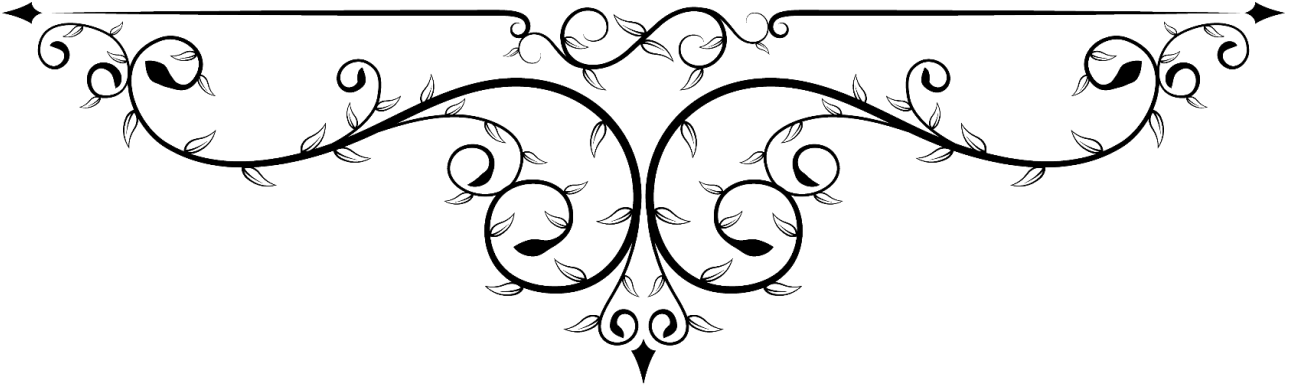
وبالتالي يمكننا القول إنه كلما زاد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي زاد العجز والعكس صحيح أيضا أي أنه كلما انخفض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي انخفض العجز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

خلاصة الفصل:

وتعد تفرغ البيانات التي قمنا بجمعها من ميدان الدراسة وعرضها في جداول إحصائية بعد تحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات التي تم إدراجها في الجانب النظري توصلنا إلى نتائج نهائية، تبين الأثر البالغ الذي يتركه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في الاغتراب النفسي.



خاتمة



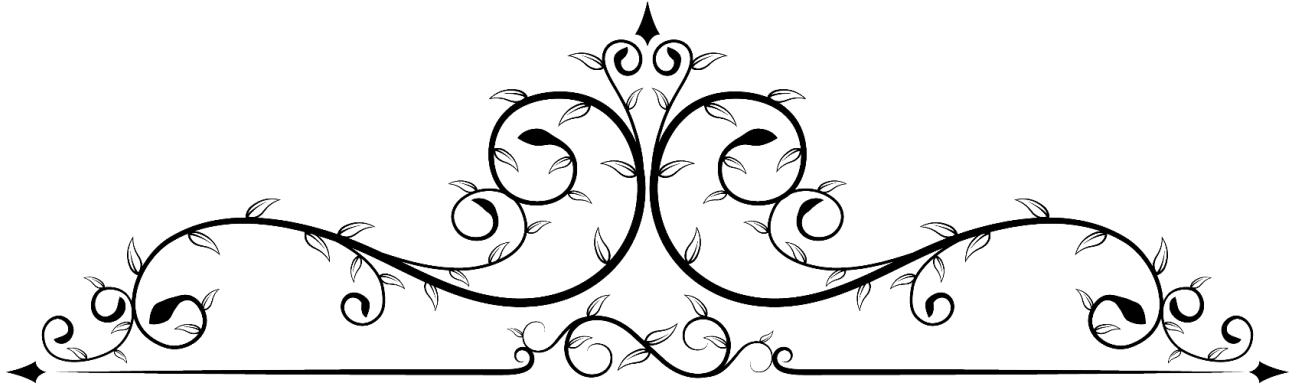
إن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و التنقل بينها بشكل مستمر يشكل خطرا على مختلف فئات المجتمع خاصة المراهقين المتدربين في المرحلة الثانوية حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في التحصيل الدراسي وبالتالي أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي بهم إلى أضرار نفسية و يبرز ذلك من خلال تعود الفرد على التواصل الغير مباشر مع الناس ، مما يؤدي إلى الرغبة في العزلة و الابتعاد عنهم و الانقطاع عن الواقع ثم يتجه بعد ذلك إلى الانغماس في العالم الافتراضي ونتيجة ذلك يصاب الفرد بالاكئاب و الانطواء و الاغتراب النفسي بالتالي قمنا في هذه الدراسة بالبحث عن نوع العلاقة بين كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بعد تطبيق المقاييس المستعملة في هذه الدراسة على عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي حيث قدرت العينة ب (80) تلميذ و تلميذة و بعد الاستطلاع وزعت عليهم الاستبيانات و استخدم بذكر المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لطبيعة الدراسة التي تبحث عن نوع العلاقة ، وفي الأخير تحصلنا على النتائج وهذا بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة و تطبيق برنامج SPSS وهي كالتالي :

- نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي هي علاقة ارتباطية موجبة .
- لا توجد علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و اللا هدف لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و التمرد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي هي علاقة ارتباطية موجبة .
- نوع العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي هي علاقة ارتباطية موجبة .

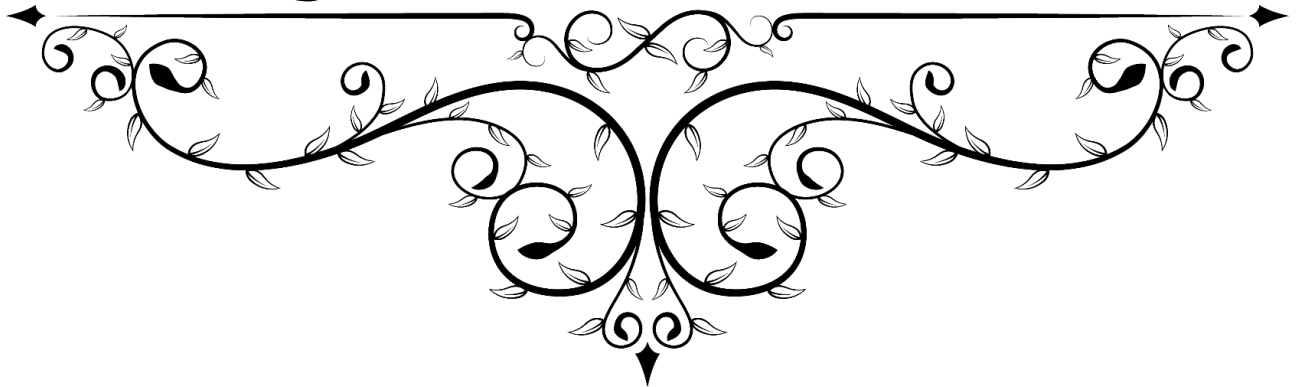
مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

- ✓ إجراء دراسات مماثلة لفئات عمرية مختلفة.
- ✓ ضرورة وجود رقابة أسرية وتوجيه الأبناء نحو الاستعمال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ نشر الوعي بأضرار إدمان التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي لما له أثر عليهم من ناحية الصحة النفسية لتجنب الاغتراب النفسي.
- ✓ إعداد وتطبيق برامج إرشادية وتدريبية لفائدة التلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ تنبيه أولياء الأمور لخطر إفراط الأبناء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .



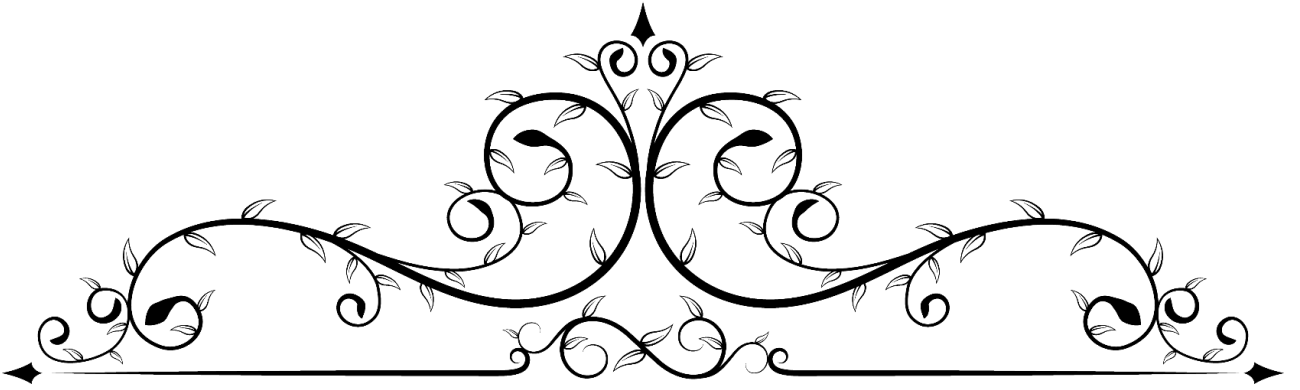
قائمة المراجع



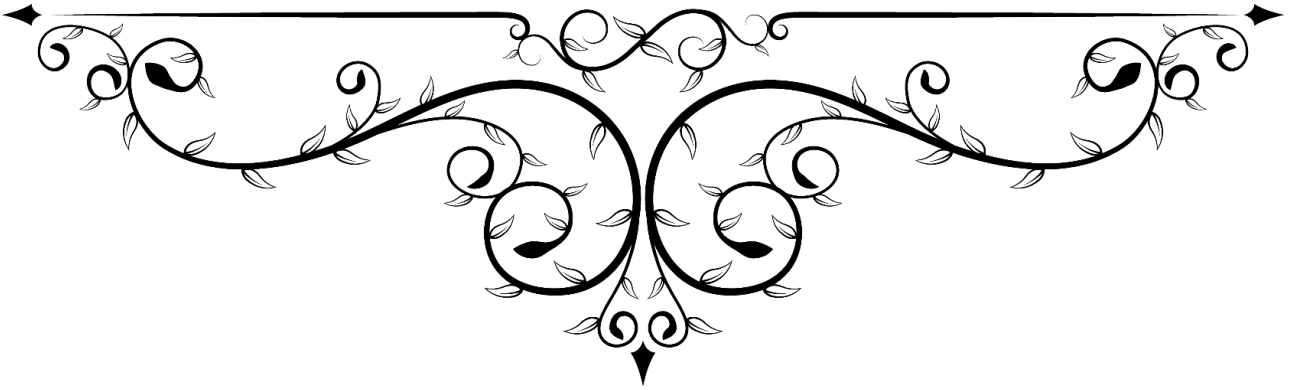
قائمة المراجع

المراجع:

1. إبراهيم، الشافعي ، (2010) ، " إدمان الانترنت و علاقته بالوحدة النفسية و الطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الملك خالد " القاهرة .
2. إيمان محمد الطائي ، (2016) "المشكلات السلوكية لدى الشباب (العنف،إدمان الانترنت) و أساليب المعالجة ، مجلة البحوث التربوية و النفسية "، العدد 1 ، جامعة بغداد ص 536- 130 .
3. خالد العمار ، (2014) ، "إدمان الشبابة المعلوماتية (الانترنت)وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق "،العدد (1) ،جامعة منصوره ،ص395- 438.
4. سناء حامد زهران ، (2004) : "إرساء الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب " الطبعة الأولى ، علم الكتب ، القاهرة .
5. عيمر أميمة، سويعد شيماء، (2019) " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالاغتراب النفسي لدى علوم التربية "، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
6. صوالحة، عوينة، جلاد، داليا (2019) ، "إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية " مجلة الدراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 46 (2) ، 313-333.
7. قدوره ، سوسن ، (2017)" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة " رسالة ماجستير، كلية التربية ، السودان
8. منير ،صبا (2018) ، " إدمان الانترنت و علاقته بالاكتئاب و الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.



الملاحق



1_ مقياس الاغتراب النفسي :

الأبعاد	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
العزلة الاجتماعية	أشعر بالعزلة داخل أسرتي			
	أعتذر عن تلبية دعوات لزيارة أصدقائي			
	أشعر بالاغتراب حتى بين أقرب الناس لي			
	المشاركة في النشاطات أو المناسبات الاجتماعية لا تهمني			
	أشعر بمعظم الأحيان بالوحدة حتى ولو كنت مع الآخرين			
	أشعر أن لا فائدة لي في هذا المجتمع			
	أشعر بتوتر في علاقاتي مع الآخرين			
اللاهاف	أصبحت لا أبالي بما يدور من حولي			
	أشعر بأنه لا خيار في تحديد نوع التخصص			
	ينتابني شعور بالعجز حيال إكمال دراستي			
	ألوم نفسي لعدم قدرتي على تحقيق رغباتي			
	ينتابني إحساس بأن أهداني ليست لها قيمة			
	لا أستطيع تحديد ما مطلوب مني من الأعمال التدريسية			
	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة			
التمرد	عدم وجود هدف أو معنى لحياتي			
	العادات الاجتماعية لا تمثل لي شيئاً			
	فقدت الاهتمام حتى بنفسني			
	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بأي معايير تحكم المجتمع			
العجز	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي			
	أنظر إلى المستقبل بنظرة سوداوية			
	المشكلات التي تواجهني في الحياة لا يمكنني السيطرة عليها			

			أجد صعوبة في التعبير عن آرائي و توجهاتي	
			أشعر بأني مسلوب الإرادة	
			التخطيط لمستقبلي المهني مشروع فاشل بالنسبة لي	
			أجد من الصعب أن أحصل على حقوقي	
			تحديد ما هو مناسب أمر صعب بالنسبة لي	

2_ إستبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			ضيعت من وقت عملك أو دراستك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي
			أضطريت للكذب على أصدقائك أو أهلك بسبب استخدامك الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي
			عندما تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي تجد صعوبة بالتوقف عن استخدامها لو أصابك التعب أو النعاس
			عندما تغلق مواقع التواصل الاجتماعي تجد رغبة قوية بالعودة
			تفكر بمواقع التواصل الاجتماعي و أنت تعمل أو تدرس أو تقضي وقتنا مع اهلك
			تشعر بأنك تلاقى على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية اهتماما و احتراما
			يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أهدافك
			أول شيء تفكر بعمله عندما تستيقظ من النوم هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
			ينتابك الشعور بالندم بعد قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي
			تنسيك مواقع التواصل الاجتماعي في مشاكلك الشخصية
			ترى المناسبات السعيدة سببا لدخول مواقع التواصل الاجتماعي و الاحتفال بها هناك
			تبرر لنفسك أو الآخرين استعمالك المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي
			ترى نفسك دائما تقضي على مواقع التواصل الاجتماعي وقتنا أكثر مما كنت قد قررت مسبقا
			عندما تكون مع أهلك و أصدقائك تميل باستمرار للحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي
			تشعر أحيانا أنك تقوم بتدمير الذات من خلال استعمالك المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
مدير ثانوية
لعويجي عمر / اولاد عدي لقبالة
(للإعلام و التنفيذ)

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 2024/637
demsila.sfi@gmail.com
الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمسيلة قسم علم النفس
تحت رقم: 2024/00 المؤرخة بتاريخ: 2024/03/06
يرخص للطالب(ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الإزدياد	رقم التسجيل	التخصص
01	بوراس اصالة	2001/08/19	191935081515	علم النفس العيادي
02	بن تيجة خلود	2001/06/29	191935081538	علم النفس العيادي
موضوع الدراسة				الاغتراب النفسي وعلاقته بالادمان على مواقع تواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بالدخول :

إلى المؤسسة المذكورة أعلاه خلال الفترة الممتدة من: 2024/03/11 إلى غاية 2024/03/14
باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل .

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزمة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة .
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .

07 مارس 2024

مدير التربية
ع/مدير التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
سالم المهدى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في 06 / 03 / 2024

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد(ة): مدير ثانوية لعويجي عمر

قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار الترتيبات الميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود ما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

الدراسة الميدانية: الإغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على مواقع تواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

المشرف: د.خطوط رمضان

رقم التسجيل: 191935081515

اسم ولقب الطالبة: بوراس أصالة

رقم التسجيل: 191935081538

اسم ولقب الطالبة: بن تيخة خلود

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقال إبراهيم

رئيس القسم المكلف بالبحث العلمي

رئيس قسم علم النفس
أ.م.ع. نور الدين جعلاب



كلية العلوم
الإنسانية والعلوم
الاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة) : بوراس أمالة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائر) : طالب

الجامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110011001008960006

الصادرة بتاريخ : 2019/03/31 عن دائرة :

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 111935081114

والمكاف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: اذعان موافق الواعى الى اذعانى وعلاقته بالاعتبار
النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي حراثة هدايتهم لكتاب
الغويبي عمر ولاية المسيلة .

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة): بن أحمد خلود

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110010995024080000

الصادرة بتاريخ: 29.3.2024 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 191935081538

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: أدوات حوافز التواصل الاجتماعي وعلاقتها

بالاعتبار النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بتانويك لعويجي عمر ولايلة المسيلية

اصرح بشرعي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.